

# أبوميا

امتحان الفصل الثالث  
في مادة اللغة العربية

رقم  
03

السند:

جَلَسْتُ فِي قَاعَةِ الْإِسْتِقْبَالِ أَنْتَظِرُ ذَوْرِي، وَكَعَادَتِي كُنْتُ أُحْمِلُ مَعِي كِتَابًا أَرَجِي الْوَقْتَ بِقِرَاءَتِهِ إِلَى أَنْ يَجِيَنَّ الْمُوعِدُ الَّذِي ضَرَبَ لِي، وَفَجْأَةً اِرْتَفَعَ صَوْتُ عَنْ يَمِينِي يَقُولُ: "لَوْ كُنْتُ تَلْمِيزِي لَفَصَّلْتُكَ عَنِ الدِّرَاسَةِ".

الْتَفَّتُ مُنْذِهِشًا. كَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ صَوْتُ السَّيِّدَةِ الْجَالِسَةِ إِلَى جِوَارِنَا أَنَا وَأَبِي وَكَانَتْ كَلِمَاتُهَا مُوجَّهَةً إِلَيَّ. لَمْ تُكُنْ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ سَابِقَةٌ فَأَنْدَهَشْتُ مِنْ مُبَادَرَتِهَا إِسْرَافًا بِهَذَا الْكَلَامِ وَقُلْتُ لَهَا بِهَدْوٍ تَائِبًا: "الْعَفْوُ يَا سَيِّدَتِي! لِمَ إِذَا تَثْقِمِينَ عَلَيَّ؟ إِنِّي أَقْرَأُ كِتَابِي وَلَعَلَّكَ لَا خَطْبَ مَدَى إِنْتِمَائِي بِهِ وَانْكِبَابِي عَلَيْهِ". قَالَتْ: "كَيْفَ تُطَاوَعُكَ نَفْسُكَ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ مَا تَفْعَلُهُ بِهَذَا الْكِتَابِ؟ كَيْفَ تَمُرُّهُ بِأَصَابِعِكَ؟"

عُدْتُ بِنَظْرِي إِلَى الْكِتَابِ بَيْنَ يَدَيَّ. كَانَ كِتَابًا جَدِيدًا اشْتَرَاهُ أَبِي وَنَحْنُ فِي طَرِيقِنَا إِلَى الْعِيَادَةِ وَكَانَتْ أَوْزَانُهُ مُتَلَاصِفَةً وَأَرَدْتُ أَنْ أَفْضُهَا بِاللَّحَادَةِ لِتَتَحَرَّرَ صَفْحَاتُهَا. لَمْ أَكُنْ أُحْمِلُ فِي جَيْبِي سِكِّينَةً فَرُخْتُ فِي لَهْفَتِي لِمُتَابَعَةِ الْقِرَاءَةِ أَدْخِلُ أَصَابِعِي بَيْنَ الْأَوْزَاقِ الْمُتَلَاصِفَةِ حَتَّى تُفْضَ، كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ بِسُرْعَةٍ تَجْعَلُ حَوَافِ الْأَوْزَاقِ تَتَمَرَّقُ دُونَ الْإِنْتِظَامِ، وَهَذَا مَا اسْتَنْكَرْتُهُ مِنِّي السَّيِّدَةُ. إِخْمَرْتُ وَجْهِي حَجَلًا لِجِدَّتِهَا فِي اسْتِنْكَارِهَا بَيْنَمَا تَابَعْتُ هِيَ تَقُولُ: "الْكِتَابُ أَيُّهَا الْفَتَى كُنْزٌ، فِي قِرَاءَتِهِ إِفَادَةٌ وَتَسْلِيَةٌ وَبَيْنَ صَفْحَاتِهِ عِبْرٌ وَمَعَانٍ. مِنْ وَاجِبِكَ أَنْ تُحْفَظَ بِهِ سَلِيمًا لِنَفْسِكَ وَلِمَنْ يُرِيدُ قِرَاءَتَهُ مِنْ بَعْدِكَ! فَكَيْفَ تُسِيءُ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ؟"

عبد السلام المعجولي - جلمزرغف -

البناء الفكري:

- 1) ضع عنوانا مناسباً للسند.
- 2) من تكون السيدة التي عاتبك الفتى؟ استخرج من السند ما يدل على ذلك.
- 3) اسخرج من السند مرادف كلمة (أفضن)، ثم وظفها في جملة من إنشائك.
- 4) استخرج من السند ضد كلمة (انخفض).

البناء اللغوي:

- 1) أعرب ما تحته سطر في السند.
- 2) اسخرج من السند ما يلي: اسما موصولا - أداة نصب للفعل - اسم إشارة - فعلا أجوف.
- 3) اكتب الجملة التالية (اشترى الكتاب)، في المضارع المنصوب بـ (لن) مع المخططة.
- 4) علل سبب رسم الهمزة في كلمة (تسيء).

الوضعية الإدماجية:

دعوت صديقك إلى المكتبة العمومية لمطالعة قصة فرفض قائلا إنه يحب اللعب بالحاسوب، فبينت له فوائد المطالعة وما فيها من متعة وتسلية.  
- اكتب محتوى الحوار الذي دار بينكما وما آل إليه في النهاية، موظفا جملة مبنية للمجهول.



Abou-Mayassine